

## الآمال المعقودة على مؤتمر مساعدة الصومال

كتب: المحرر السياسي



.. في بادرة أممية إضافية لدعم الصومال مادياً وأمنياً ولوجستياً، جاء انعقاد المؤتمر الدولي لدعم هذا البلد الشقيق بمثابة تأكيد التزام اعتماد كافة ضمانات الاستقرار حتى يعود الصومال بلداً آمناً مستقراً ينفذ عن كاهله عقود الاقتتال الأهلي ويتمكن من إعادة بناء مؤسساته بمؤازرة إقليمية ودولية جادة وفاعلة، بل ولكي يتمكن هذا البلد من ملمة جراحاته وأحزانه وتوحيد جهود وطاقات أبنائه وفي الإطار الذي يكفل لكل الصوماليين تحقيق تطلعاتهم في إقامة الدولة التي طال غيابها، وباتت إمكانية تحقيق ذلك أمراً مرهوناً بقدرة القوى المؤثرة في الساحة الصومالية وتحديد الزعامات القبلية والمبليشيات تناسي خلافات الماضي والالتقاء على عهد جديد ودعم جهود القيادة السياسية المنتخبة لمواصلة بناء الدولة على قاعدة من المشاركة والتوافق المجتمعي.

لقد عانى الصومال كثيراً من متربات الاحتراب الأهلي طيلة العقود المنصرمة وقد حان له وبمضافر ابائنه ومعهم الأشقاء والأصدقاء بأن يتعافى من أفة الاقتتال ويجتهد إلى السلم باعتبار أن ذلك المدخل الأساس لتأمين أسبسط المتطلبات الحياتية التي تمكن هذا البلد، الحد من تفشي مظاهر الفقر والمرض والجهل والهجرة والاحتراب .. وكلها عوامل ومسببات كانت - ولا تزال - في مقدمة حالة الانهيار التي يعيشها الصومال الشقيق.

ولا شك بأن اليمن قد عانى كثيراً جراء تبعات غياب الاستقرار داخل الصومال الشقيق، حيث يستضيف اليمن ما يزيد عن مليون ومئتي ألف لاجئ صومالي فضلاً عن استضافة مئات الآلاف من دول القرن الأفريقي الأخرى وتبعاً لذلك فاليمن يتحمل أعباء متزايدة تفوق إمكانياته وموارده وقدراته وتفاقم من مشكلاته الاقتصادية والأمنية والاجتماعية.

إن مشاركة اليمن بوفد رفيع المستوى في هذا المؤتمر الدولي الذي تستضيفه العاصمة الصومالية مقديشو يدل بما لا يدع مجالاً للشك اهتمام اليمن في إيجار التسوية ودعم الاستقرار والتنمية في هذا البلد، فضلاً عن تجديد التوضيح بحجم وخطورة الأعباء التي يتحملها اليمن جراء تدفق مئات اللاجئين الصومال والأفارقة إلى شواطئه يومياً ودعوة الشركاء الدوليين إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذه المسألة الإنسانية التي لا يمكن لليمن - بمفرده - الوفاء بكامل تلك الأعباء والالتزامات التي تفوق إمكانياته وقدراته، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها اليمن راهناً.

إن الجميع يعول على مخرجات المؤتمر الدولي لمساعدة الصومال في تقديم كل أساليب وأشكال الدعم الممكنة لهذا البلد الذي مزقته الحروب وقبست على أبنائه الظروف والملمات .. والأمل معقود - أيضاً - على أن تشمل هذه الرعاية الدولية اليمن الذي يستضيف ملايين اللاجئين من دول القرن الأفريقي، خاصة أن كلفة هذا الالتزام الإنساني يفوق قدرات بلد شحيح الإمكانيات كاليمن.

## استقبل مبعوث الرئيس الفرنسي وثمن مواقف فرنسا الداعمة لليمن

# الرئيس: اليمن في طريقه لإقامة الحكم الرشيد وبناء الدولة الحديثة

## المبعوث الفرنسي: اليمن انتهجت أسلوباً رائعاً وفريداً لتجنب كوارث الحرب والانقسام



الاقتصادي في ما يتعلق بالتمويل المالي وعلى كيفية ما يتم الاتفاق عليه مع الجهات المختصة.

وقد حمل الأخ الرئيس المبعوث الفرنسي نقل التحايا العاطرة والتقدير الكبير إلى رئيس جمهورية فرنسا فرانسوا هولاند.

وكان مدير دائرة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الفرنسية قد أكد للأخ الرئيس موقف فرنسا الداعم والمتضامن بصوره مطلقاً مع اليمن من أجل إنجاح المرحلة الإنتقالية وتقديم المساعدات الممكنة والمطلوبة في مختلف المجالات.

وقال إن فرنسا تدعم الرئيس عبدربه منصور هادي وتقدر وتشيد بكل قراراته وخطواته وإجراءاته من أجل إنجاح المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية الزمنية التي لقيت الدعم على المستوى الدولي والإقليمي.

وأشار إلى أن اليمن قد نجحت باتخاذ الأسلوب الذي انتهجته من أجل تجنب اليمن كوارث الحرب

وقال الأخ الرئيس إن اليمن اليوم في طريقه إلى تحقيق الآمال والطموحات من خلال المخرجات المنتظرة من الحوار الوطني الشامل من أجل قيام الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة التي كافح ويكافح من أجلها شعبنا من أجل الخلاص من دوامة الفوضى والأزمات والإذاعات الكاذبة.

وثنى الأخ الرئيس في هذا الصدد الدور الفرنسي وجهود السفير فرانك جيله التي تصب مع جهود سفراء الدول العشر الراحية للمبادرة والحوار، كما تنظر الأخ الرئيس إلى علاقته

الشراكة مع شركة توتال الفرنسية. وقال إنها علاقة اقتصادية استراتيجية و ذات أبعاد مهمة على مختلف الصعد، مشيراً إلى إمكانية استثمار الشركات الفرنسية في مختلف المجالات وخاصة مجال التوليد الكهربائي حيث نحتاج إلى توليد خمسة الاف ميغاوات بتشغيل الغاز وستكون شركة توتال الضامن

صنعاء/سبأ/.. استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس مبعوث الرئيس الفرنسي مدير دائرة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الفرنسية جون فرانسوا جيدو.

وقد عبر الأخ الرئيس بعد أن رحب بمبعوث الرئيس الفرنسي عن تقديره العالي لموقف فرنسا مع اليمن خلال الأزمة منذ نشوبها مطلع العام 2011م ووقوفها بقوة إلى جانب خروج اليمن من الأزمة والظروف الصعبة إلى بر الأمان والتعاون الكامل من أجل تجاوز الأزمة الاقتصادية والأمنية والسياسية والوصول إلى الحوار الوطني الشامل.

وأكد الأخ الرئيس أن العلاقة مع فرنسا منتظرة في مختلف الجوانب بما في ذلك التنسيق الأمني، وتطرق الأخ الرئيس إلى أهمية التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وتهريب السلاح والمخدرات.

ونوه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى ما تعانیه اليمن جراء الإرهاب من تنظيم القاعدة أو ما يسمى بأناصر الشريعة الذين استغلوا انشغال الجيش والأمن والحكومة بالأزمة والانقسامات التي حدثت جرائها وتجمعوا من مختلف أنحاء العالم إلى محافظة أبين لإقامة إمارة إسلامية.

وقال بعد أن تحللت الأزمة قامت قوات متخصصة من القوات المسلحة بتعاون الجان الشعبية لضرب أوكار الإرهاب في محافظة أبين وأجزاء من محافظة شبوة حتى تم القضاء على حلمهم بإقامة الإمارة وهزمتهم وطرد ما تبقى منهم ويتم ملاحقتهم كثرافم فارة إلى مختلف الأماكن التي يبطؤونها.

## بنعمر يؤكد أهمية دور( سفراء الحوار) في بناء اليمن الجديد

■ زار مبعوث الامين العام للأمم المتحدة السيد جمال بنعمر المركز الاعلامي لمؤتمر الحوار الوطني الشامل. وتقدف بنعمر مع مدير الإعلام والاتصال محمد الأسدي مرافق المركز والامكانيات الوفرة للصحفيين من أجل إنجاز أعمالهم الصحفية والتواصل مع مؤسساتهم المختلفة.

وقدم الأسدي خلال الزيارة شرحاً لآلية عمل المركز وما يقدمه من تسهيلات للإعلاميين، إضافة إلى آلية التواصل مع المجتمع عبر وسائل الفيسبوك واليوتيوب وتويتر واستقبال المشاركات المجتمعية من الرؤى والتصورات قبل إحقالها إلى فرق العمل المعنية. من جهة ثانية التقى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة بقاعة المؤتمرات مع سفراء الحوار وقال في اللقاء الذي حضره الدكتور أحمد عوض بن مبارك أمين عام المؤتمر "نجاح الحوار لا يقع فقط على عاتق المتحاورين وإنما على عاتقكم انتم ايضا كسفراء ومعكم مختلف شرائح المجتمع". ودعا بنعمر سفراء الحوار إلى استئثار اختلاف انتماءاتهم السياسية والجزبية في خلق النجاح المطلوب الذي لا يتوقف فقط عند نجاح مؤتمر الحوار، وإنما النجاح بتحقيق البناء لليمن الجديد.

وأضاف "تقدر الدور الذي تقومون به وأنا على ثقة من قدرتكم على تحقيق التأثير المطلوب بدءاً بمجتمعاتكم الصغيرة إلى المجتمع الكبير الذي يعني الوطن ككل".

من جهته قال الدكتور أحمد عوض بن مبارك "هناك عبء كبير يقع عليكم وهو العزم الحيووي الذي يمكن أن تقوموا به بما يساهم في إنجاح عملية التواصل مع المجتمع وبقاء المجتمع في وضع الحوار وما يطرح فيه من قضايا.. ونحن متأكدون انكم من عند مستوى المسؤولية".

## بحث ترتيبات زيارة نائب وزير الخارجية لكوريا

■ صنعاء/سبأ/.. التقى نائب وزير الخارجية الدكتور علي مثنى حسن أمس سفير كوريا الجنوبية لدى اليمن بارك كيو اوك. جرى في اللقاء مناقشة الترتيبات لزيارة نائب وزير الخارجية المرتقبة إلى كوريا والمواضيع التي ستطرح في اللقاءات الرسمية خلال الزيارة.

## تلقى دعوة لزيارة موسكو

## في اجتماع مشترك للجنين الوزارية والفنية

# إقرار اعتماد الشراكة بين لجنة الانتخابات ومصصلحة الأحوال المدنية في ما يخص نظام البصمة

وفي الاجتماع استعرض رئيس اللجنة العليا للانتخابات الشوط الذي قطعه اللجنة في عملية الإعداد والتضخيز لإنجاز السجل الانتخابي من الناحية الفنية والإجرائية المتعلقة بعملية التسجيل وإرسال البيانات، والمواصفات والشروط التي تم تحديدها في أجهزة التسجيل والسيرفرات الخاصة بقاعدة المعلومات وأحداث اللجنة الوزارية بالجهود التي بذلتها اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء والشوط الذي قطعه في هذا الجانب وبما من شأنه الإسراع في عملية إنجاز السجل الانتخابي السليم. كما ناقشت اللجنة الوزارية عدداً من المواضيع المدرجة في جدول الاجتماع واتخذت بشأنها الإجراءات المناسبة.

لانتخابات والاستفتاء ووزراء التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي، وشؤون المغتربين مجاهد القهالي والخدمة المدنية والتأمينات نبيل شمسان، تشكيل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة الفنية لمتابعة العمل وتحديد الأسلوب وأماكن وضع السيرفرات وقاعدة البيانات. وأكدت على أهمية السعي لمتابعة تنفيذ مشروع السجل المدني لدى الحكومة ومتابعة المنحة المالية الإماراتية لتجهيز البنية التحتية للسجل المدني، وكذا إشراك الجهاز المركزي للإحصاء ومصصلحة الأحوال المدنية في لجان القيد والتسجيل للاستفادة من الإمكانيات المتاحة.

■ صنعاء/سبأ/..

أقرت اللجنة الوزارية واللجنة الفنية الخاصة بمشروع السجل المدني والبطاقة الذكية اعتماد الشراكة بين اللجنة العليا للانتخابات ومصصلحة الأحوال المدنية فيما يخص نظام البصمة لما من شأنه تعزيز العمل المشترك والتنسيق الذي يحق الاستفادة في عملية إعداد السجل الانتخابي والسجل المدني بصورة سليمة وصحيحة. كما أقرت اللجنة في اجتماعها أمس برئاسة وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر ححطان وبحضور القاضي محمد الحكيمي رئيس اللجنة العليا

## بحث التعاون الأمني بين اليمن وكل من الصين والنمسا وقطر

تحريره وإعادته سالماً إلى بلاده، وتقديم من قاموا بهذا العمل الإجرامي إلى العدالة لينالوا جزاءهم العادل. من جانبه أعرب السفير النمساوي غير المقيم عن تقديره للجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية اليمنية في عملية البحث عن المختطف النمساوي.. مؤكداً دعم حكومة بلاده للأجهزة الأمنية اليمنية والإصلاحات التي تقوم بها اليمن في سبيل تطوير ادائها المهني لمواكبة تطور العمل الأمني وتحقيق الاستقرار السياسي والصحي والأمني.

وفي ذلك بحث وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر ححطان

■ صنعاء/سبأ/..

بحث وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر ححطان أمس مع السفير الصيني بصنعاء تشانغ هوا علاقات التعاون والتنسيق الأمني بين اليمن وجمهورية الصين الشعبية وسبل تعزيزها وتطويرها. وأشاد وزير الداخلية بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين الصديقين في كافة المجالات وفي مقدمتها المجال الأمني. من جانبه أشاد السفير الصيني بالجهود التي تبذلها وزارة الداخلية في تحقيق الأمن والاستقرار، مؤكداً

## مناقشة قضايا الاعتداءات وادعاء الملكية لأراضي المنطقة الحرة بعدن

■ عدن/سبأ/..

استمعت لجنة نظير ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية أمس إلى عدد من القضايا المتعلقة بالاعتداءات وادعاءات الملكية على الأراضي التابعة للمنطقة الحرة بعدن والتي حددت مساحتها بمقرس الوزير الخاص بإنشاء المناطق الحرة. وذكر الناطق الرسمي باسم اللجنة القاضي علي عطوبش عوض لـ(سبأ) أن اللجنة خلال لقائهما أمس مع قيادة المنطقة الحرة بعدن برئاسة نائب رئيس المنطقة حسن حيد ناقشت عدداً من الأفكار والتصورات المقدمة من المنطقة الحرة والمتعلقة بحل القضايا والإشكاليات الخاصة بادعاء الملكية لأراضي المنطقة الحرة والتي يعاني منها المستثمرون عند تنفيذ مشاريعهم الاستثمارية، بالإضافة إلى عدم تنفيذ بعض المستثمرين لمشاريعهم الاستثمارية والتي صرفت لهم في إطار المنطقة الحرة بغرض الاستثمار إلا أنهم لم ينفذوها حتى اليوم. وأشار القاضي عطوبش إلى أن لجنة ومعالجة قضايا الأراضي حثت قيادة المنطقة الحرة على ضرورة الإسراع في تزويد اللجنة بكافة الوثائق والبيانات المتعلقة بمشاكل كل قطاع استثماري بأراضي المنطقة الحرة على حدة مع توضيح نوعية المشاكل والاعتداءات عليه. وأضاف إن الجانبين اتفقا على ضرورة عقد مزيد من اللقاءات لبلورة كافة الآراء المتعلقة بعملية معالجة الاعتداءات وادعاءات الملكية لأراضي المنطقة الحرة بعدن.

## اليمن يثمن جهود السلطات السودانية في إطلاق سراح الصيادين اليمنيين

■ صنعاء/سبأ/..

ثمن وكيل وزارة الخارجية للشؤون المالية والإدارية محمد حسين حاتم جهود السلطات السودانية في إطلاق سراح الصيادين اليمنيين والمحتجزين بالسودان. وأشار الوكيل حاتم لـ(سبأ) إلى أنه صدر قرار من الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان بالعفو عن المتهمين وعددهم ثمانية صيادين وإسقاط العقوبة عن المحكومين وعددهم ثلاثة صيادين.. ولقفت إلى أنه قام بزيارة إلى السودان خلال أبريل الماضي للإطلاع على أوضاع الصيادين اليمنيين في السجون السودانية واللقاء بالمسؤولين السودانيين للتعرف في قضاياهم، مشيراً إلى أن الزيارة توجت بالعفو عنهم من قبل الرئيس السوداني.



على مستوى العالم العاملة في مجال الاستثمار النفطي لديها اهتمام ورغبة خاصة بالاستثمار في اليمن في هذا المجال الواعد. وفي اللقاء وجه السفير الروسي دعوة لوزير النفط والمعادن لزيارة جمهورية روسيا الصديقة لبحث سبل التعاون المشترك والاستثمار البها حثات وتطلعات القيادة السياسية للبلدين في إقامة استثمارات اقتصادية وتنموية مشتركة في المجال النفطي والاستفادة من الخبرة الروسية في الصناعة النفطية.

لجذب المزيد من الشركات البترولية العالمية الرائدة في مجال الصناعة النفطية.. وقال:نحن مستبشرون باستثمارات واسعة ويخبرات ستندفق على اليمن من عدة جنسيات لتنمية وتطوير قطاعات النفط والغاز والخدمات، حيث تتوالى الطلبات للاستثمار لما يخدم تنمية وبناء الاقتصاد الوطني. من جانبه أكد السفير الروسي بصنعاء سيرجي كوزلوف أن شركة جاز بروه الروسية التي تعتبر من أكبر شركة الروسية ومن أكبر الشركات

قاسم الشاوش

بحث وزير النفط والمعادن أحمد عبدالله دارس خلال لقاءه أمس السفير الروسي بصنعاء سيرجي كوزلوف، عدداً من المجالات أمهما فرص الاستثمار المتاحة في قطاع النفط والغاز في اليمن واهتمام الشركات الروسية ورغبتها في الاستثمار في هذا القطاع الواعد خاصة في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز. وفي اللقاء أكد وزير النفط والمعادن اهتمام ودعم القيادة السياسية للشركات والمستثمرين في خارطة النفط اليمنية، مشيراً إلى إن الفرص والقطاعات النفطية المفتوحة للاستثمار وواعدى الجدوى الاستثمارية والمباشرة للشركات ولجمل الاستثمارات ورؤوس الاموال الراحبة بالاستثمار في بلاندا كون اليمن بلد شاعر وبكر ويمتتع بمزايا وأفاق مستقبلية واسعة. ووجه الوزير هيئة استكشاف وإنتاج النفط بتقدير كافة المعلومات عن القطاعات الاستثمارية للشركات الروسية وللمجتمع ومتدييات الأعمال الروسية الراحبة في توسيع استثماراتها دولياً، والتي أبدت استعدادها أثناء زيارة الرئيس عبدربه منصور هادي إلى روسيا الشهر الماضي، وكذلك توجيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للشركات الروسية للاستثمار في اليمن. ورحب الوزير دارس بالشركات الروسية مؤكداً أنه سيتم منحها كافة الخدمات والتسهيلات في إطار التوجهات التي تتبناها الدولة